Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الانتباه دون أن ترهق الذهن، فإن القارئ، إذا أتيح له أن يستمر في القراءة دون أن تعرض له دواع خارجية ترده إلى زمنه الواقعي الخاص، يجد أن الزمن يمر أسرع مما تقوله الساعة.

لا يوجد سبب يجعل ذهناً سارحاً في النشوة يعدّ ما تسجله الساعة، أو لماذا تكون الساعة قرناً من الزمان في تلك الحمى التي تنتاب الأدمغة وتجعل من المسرح ميداناً.

وهو إذ يستغرق في الرواية رجوعاً في الزمن يمتلئ ذهنه بذكرياته من الرواية، وتبدو كأنها تمدد الزمن الذي قضاه في القراءة. فهو يذكر الكثير مما أثار اهتمامه لأن هناك الكثير مما يهمه ليذكره. وهذان التأثيران هما مقياس نجاح الروائي، وجانب كبير من أسلوبه الفني يرمي إلى الإسهام في إحداثهما. ويستطيع تحقيق غرضه بمراوحة سرعة الحركة، فيبقي القارىء في حالة ترقب متوتر. ويستطيع استغلال التماهي الخيالي بين القارئ والبطل بمراوحة الزمن السيكولوجي لدى الشخصيات، فينقل سرعة العيش أو التذكر لديهم إلى القارئ. ويستطيع أن يمط أو أن يسرع معالجته للأحداث بأن يمدد أو يقلص كما يريد.

اللحظات التي أستطيع إطالتها أو تقصيرها بقصد التكثيف كما أشاء.

وبالإضافة إلى التسريع والإبطاء يستطيع أن يتلاعب بالزمن القصصي بالتقصير والتراكب وبالتلميحات الاستباقية والإرهاصات والتوتر. وجميع هذه الأدوات تشكل وسائل هامة لإثارة الاهتمام واستبقائه، وتستطيع أن تخدم غرضين... فهي تبقي اهتمام القارئ